الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 06 نوفمبر 2016

الشعب

عرفانا بدوره في دعم الشباب الإفريقي

رابطة الطلبة الأفارقة بالجزائر تكرم رئيس الجمهورية

كرمت رابطة الشباب والطلبة الأفارقة المقيمين بالجزائر والجمعية الوطنية للتبادل بين الشباب، أمس، رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، عرفانا له بالدور الذي لعبه في دعم الشباب الإفريقي وإحلال السلم والاستقرار في القارة الإفريقية وذلك بمناسبة الذكرى 62 لاندلاع الثورة التحريرية.

قصر المعارض: جلال بوطي

التكريم يأتي نظير الجهود التي بذلها رئيس الجمهورية في تقديم الدعم للشباب الإفريقي، حيث أكد رئيس الجمعية الوطنية للتبادل بين الشباب، علي ساحل، دور الرئيس في دعم السلم والاستقرار في المنطقة، الأمر الذي يشكل إحدى أهم ركائز التنمية في البلدان الإفريقية، مشيرا إلى أن الشباب بحاجة إلى من يدعمه في هذه المرحلة لتطوير قدرات القارة السمراء.

تمثل التكريم في ميدالية خاصة وإطار يحمل مجسّما للقارة الإفريقية وعليه صورة الرئيس بوتفليقة، حيث أوضح ساحل في كلمته ضمن فعاليات ندوة "يوم الشباب الإفريقي"، أمس، بقاعة الجزائر، بقصر المعارض "صافكس" بالعاصمة، أن الشباب واع بالتحديات التي تواجه القارة وهو متمكن من قدراته الفعلية لخلق تنمية شاملة، مذكرا بالجهود التي بذلها رئيس الجمهورية في دعم الشباب الإفريقي، لاسيما إحلال السلم والاستقرار.

ولدى تسليم التكريم لممثل رئيس الجمهورية أوكا محمد صالح، الأمين العام لمجلس الاستحقاق برئاسة الجمهورية، أشاد الطلبة والشباب الأفارقة المقيمون بالجزائر، بالعناية الواضحة التي يوليها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للشباب، مشيرين في رسالة قرأوها لدى تسليم التكريم، أن أكبر دعم للقارة هو الاستقرار الذي يعني الاستمرار.

وأضاف الطلبة والشباب الأفارقة المكلفون بأجندة مبادرة 2063، "عرفانا منا بالجهود، لاسيما ونحن نحتفل معكم بأول نوفمبر الثورة، نؤكد لكم سيدي أننا ماضون على عهدكم في دعم القارة الإفريقية على عهد شهداء الثورة التحريرية، ونحن فخورون أن نقدم لكم هذا التكريم في شهر الثورة".

كما أشاد الطلبة الأفارقة، بالدعم الذي يوليه رئيس الجمهورية، لاسيما إرساء دعائم العدالة الاجتماعية وتحقيق الأمن في القارة الإفريقية، معتبرين "أن أكبر حضن يقدم لهم هو مواصلة الدعم لتطور بلداننا"، مشيرين إلى أن السماح لهم بالدراسة في الجامعات الجزائرية، هي مبادرة تستحق التثمين وكذلك الدعم المالي المقدم لهم، ما يسهل عليهم الاستمرار في العطاء وتقديم الأفضل في المستقبل، وبذلك نكون شبابا قائدا لأمته لتحقيق التنمية والاستقرار المنشود في دول إفريقيا.

يأتي تنظيم لقاء اليوم الإفريقي للشباب، في إطار مبادرة الاتحاد الإفريقي ضمن أجندة 2063، حيث قال ممثل وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية قاسمي مصطفى عبد الحق، إن الاستثمار في الموارد البشرية يمكن الدول الإفريقية من وضع خارطة طريق مستقبلية لتنمية القارة برمتها.

إيجاد استراتيجية شاملة لكل الدول الإفريقية والتنسيق فيما بينها، هي ركيزة لدعم الاستقرار في المنطقة، وهو ما أشار إليه المتحدث قائلا: "إن أجندة 2063 طويلة ولابد لعنصر الشباب أن يكون فاعلا فيها لدعم حوكمة الديمقراطية والعدالة والأمن وتقوية الجبهات الداخلية لحماية الشعوب".

من جهته قال ممثل مبادرة الاتحاد الإفريقي أجندة 2063، "آيستي ادي نازاتي"، إن تقوية الشباب الإفريقي في المرحلة الراهنة، هو مساهمة لدعم الاستقرار في القارة السمراء، التي تحتاج إلى وضع رؤية مستقبلية تمكن الشباب من تطوير قدراتهم والاستثمار في بلدانهم، داعيا الشباب إلى رفع معنوياتهم والتحلي بسلاح العلم الذي به يتحقق التقدم.

الشعب

وزير الأمن العام والهجرة التشادي في زيارة للجزائر

يجري وزير الأمن العام والهجرة التشادي أحمد محمد باشر، ابتداء من اليوم الأحد، زيارة للجزائر تدوم 4 أيام، بحسب ما علم لدى وزارة الداخلية والجماعات المحلية.

أضاف المصدر، أن الوزير التشادي سيجري خلال إقامته بالجزائر، محادثات مع وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي، كما سيزور عددا من الهياكل المكلفة بالأمن العمومي والتكوين والدعم المالي.

الحوار

رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني لولاية الجزائر محمد ملهاق لـ"الحوار"

زيارة تفقدية سنقوم بها هذه الأيام للمدارس.. وتقاريرنا عن المديرين ستصل أولا بأول للوالي

- قطاع التربية لم يعرف مرحلة سياسة التقشف
- ملف التكوين المهني أمر بفتحه رئيس المجلس الشعبي الولائي
- لأول مرة نفتح ملف التعليم العالي
- لا طرد لمستغلي السكنات الإلزامية إلا بعد تقديم البديل
- أقول للمراقب المالي يسّر ولا تعسر

اعتبر رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني لولاية الجزائر، محمد ملهاق، المشاكل التي تعترض كل دخول مدرسي، على غرار الاكتظاظ داخل الأقسام ونقص الكتب والأساتذة مشاكل عادية لا تستدعي التهويل، متسائلا باستغراب في الحوار المطول مع "الحوار": " لماذا نحضّر كل سنة للدخول المدرسي، إذا لم يكن هناك مشاكل"؟.

وكشف محمد ملهاق، عن زيارة تفقدية ثانية للمؤسسات التربوية للوقوف على أهم ما يزال يعترضهم من مشاكل، ليتم بعدها – مثلما ذكر– استدعاء مديري التربية الثلاثة، لمناقشة وضع المؤسسات التربوية والمشاكل وتقييم الدخول المدرسي الأخير، وبعدها رفع التقرير للوالي ورئيس المجلس الشعبي الولائي.

■ حاورته: مليكة بنوق

وحول حق لجنة التربية في معاينة ومراقبة مديري التربية من حيث استغلال الغلاف المالي الذي يمنح لهم كل سنة لترميم المدارس وصيانتها وإنجاز مؤسسات جديدة، أكد محمد ملهاق، أنّ القانون يعطي للجنة حق الرقابة والمتابعة للأموال وكذا حق استنسار مديري التربية واتخاذ قرار غلق البرامج في حال لم يتم تجسيد التوصيات".

على صعيد التكوين المهني، نفى محمد ملهاق أي نقص في الوسائل بالمراكز، قائلا "هذا غير صحيح، فالدولة ضخت أموالا ضخمة لأجل تجهيز كل المراكز بالوسائل اللازمة"، لافتا في السياق ذاته إلى عدم وجود وساطة لقبول المترشحين بمراكز التكوين، إلا أنه كشف عن " إجراءات ردعية وعقابية مباشرة ضد أي مدير يستغل منصبه ويتوسط للبعض في حال وصلتنا شكوى مكتوبة".

الجزائر، فهل من تعريف لهذه اللجنة، وماهو دورها وماهو هدفها؟

m 1 لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين هي هيأة منبثقة عن قانون الولاية ومشكلة من هيئة ناخبة وتنفيذية، ومهام اللجنة هو الإشراف على كل ما يخص قطاع التربية والتعليم العالي والتكوين المهني والتدخل لحل المشاكل وتقديم الدعم والمبادرات والمقترحات، أما هدفنا فهو تحقيق توصيات المجلس الشعبي الولائي وتقريب المدرسة من التلميذ، وتحسين الإطار العام للمتمدرس والمتمدرسين.

هناك تنسيق بين اللجنة ومديريات التربية، وهذا يعني أنكم اطلعتم على حيثيات التحضير للدخول المدرسي الأخير، كيف تم خصوصا أمام المشاكل التي صادفها القطاع، وفي مقدمتها الاكتظاظ داخل الأقسام؟

m 1 استدعينا، يوم 26 جويلية، في إطار دراسة الميزانية المالية المخصصة لمديريات التربية لولاية الجزائر، مديري التربية وطلبنا منهم عرض حال المؤسسات التربوية تحضيرا للدخول المدرسي، وقد أكدوا لنا على الظروف المناسبة للدخول المدرسي، لا سيما وأن مصالح الولاية ستستلم عددا من المؤسسات التربوية على مستوى البلديات التي عرفت عمليات الترحيل وتدفق سكاني ملحوظ، وطبعا تبعا لرد مديري التربية نظمنا زيارة تفقدية لمعاينة المؤسسات التربوية الموجودة على مستوى المديرية غرب واطلعنا عن قرب على المنشآت التي ستستقبل التلاميذ، ووقفنا على مدى التحضيرات للدخول المدرسي، وقد سجلنا ملاحظاتنا بشأن ظروف استقبال الدخول المدرسي.

ماذا سجلتم؟

m 1 تم تسجيله أن مديريات التربية وفرت كل الظروف المناسبة آنذاك للدخول المدرسي، وأشير هنا إلى أننا سنقوم هذه الأيام بزيارة تفقدية ثانية، بعدها سنستدعي مديري التربية الثلاث لتقييم الدخول المدرسي الأخير والوقوف على مشاكل المؤسسات التربوية.

ولكن ألا ترون أن مشاكل الدخول المدرسي من اكتظاظ وغياب مدرسين ونقص الكتب تلاحق التلاميذ كل سنة، لماذا تتكرر هذه المشاكل؟، وماهو الحل برأيكم ما دمتم تراسلون لجنة التربية لولاية الجزائر؟

m 1 لا، لا، قطاع التربية حساس وديناميكي وكل عام له مشاكله، وإلا لماذا نُحضّر كل سنة للدخول المدرسي إلا لأجل حل المشاكل، على غرار ندرة الكتب ونقص في المدرسين وغياب وسائل النقل، والأكيد أنه في بداية الدخول المدرسي لا يمكن أن نحل المشاكل في حينها، حيث يتطلب منا وقتا طويلا، فمثلا التأخر في التدريس سببه التأخر في التوظيف والتقاعد المسبق، كما ألفت إلى أننا قبل الدخول المدرسي سجلنا ارتياحا لأننا كنا استلمنا 44 مؤسسة تربوية جديدة، وكانت ستقضي على الاكتظاظ، وأكرر القول بأنه بعد المعاينة الميدانية الثانية سنأخذ كل التدابير ونعد تقاريرنا ونعرض مقترحاتنا على مصالح الولاية لتفادي هذه المشاكل في السنة المقبلة.

بكم قدرت الميزانية المالية التي منحتها مصالح الولاية لمديريات التربية هذه السنة؟

m 1 قدّرت الميزانية المالية التي منحتها مصالح الولاية لمديريات التربية هذه السنة بـ100 مليار سنتيم، وقد وجهت لترميم وصيانة المؤسسات التربوية.

وهل تعتقدونها كافية لترميم وصيانة كل المؤسسات التربوية؟

m 1 تعتبر المساعدة المالية كافية، مثلا في شرق العاصمة لا يزال الغلاف المالي الذي قدّم لهم السنتين الفارطتين، حيث لم تصرف الـ200 مليار سنتيم كترحيلات.

وهل بإمكان لجنة التربية مراقبة مديري التربية حول ما إذا كانوا فعلا استغلوا الغلاف المالي في ترميم المدارس أم لا؟

m 1 من حقنا معاينة ومراقبة مديري التربية حول ما إذا كانوا فعلا استغلوا الغلاف المالي في ترميم المدارس أم لا، كما يعطينا صلاحية توجيه الميزانية لأننا كهيئة منتخبة لدينا كل حق في توجيه الميزانية.

وأؤكد هنا أن القانون يعطينا حق الرقابة والمتابعة للأموال التي تخصصها لنا الولاية، كما من حقنا طلب استفسارات

> لا تلاعب بالأغلفة المالية من قبل مديري التربية، ولكن هناك تأخر في الإنجاز، وأذكر أنا استدعينا المديرين بسبب التأخر في إنجاز المشاريع، وقد بروا تأخرهم بمشاكل بيروقراطية وأولهم المراقب المالي.

واستفهد من رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني، عن فتح ولأول مرة ملف الجامعات للوقوف على مشاكل الطلبة خلال التمدرس وبعد التخرج، على غرار مشكل التنقل والإقامة والإطعام وعلاقة الشهادة بالنصوص القانونية للتوظيف.

الأغلبية من المواطنين وحتى الأسرة التربوية تجهل دور لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين لولاية

> ترتيب الجامعات في العالم يخضع لبعض المعايير والجزائر لا تتوفر عليها، وليس معنى ذلك ان الجامعة ليست في المستوى. وحتى يعلم الجميع، فإن سياسة التعليم إلعالي في الجزائر في الماكل والإقامة والنقل والدراسة بالمجان لا مثيل لها في العالم.

من مديري التربية.

و في حال عدم استقلال الغلاف المالي، كيف تتصرفون؟

m 1 من لم يعمل من مديري التربية تلخ في التوصيات على ضرورة غلق البرامج أو استكمال المشروع.

وماذا عن سياسة التقشف، كيف انعكست على ميزانية لجنة التربية؟

m 1 قطاع التربية لم يصل مرحلة سياسة التقشف، لكن مع هذا فمصالح الولاية تعطي دائما الأولوية لإنجاز المشاريع المهمة.

ألا تعتقدون أن هناك تلاعب في الأغلفة المالية ما تسبب في عدم إنجاز المؤسسات التربوية وصيانتها أو التأخر في إنجازها؟

m 1 لا تلاعب بالأغلفة المالية من قبل مديري التربية، ولكن هناك تأخر في الإنجاز، ونذكر أننا استدعينا المديرين بسبب التأخر في إنجاز المشاريع، وقد برّروا تأخرهم بمشاكل بيروقراطية وأولهم المراقب المالي.

وماهو الحل في اعتقادكم؟

m 1 أعتقد أن هناك إفراط في تطبيق القانون من قبل المراقبين الماليين، لذا طلبنا عدة مرات بتوحيد معايير الرقابة المالية المسبقة، كما نطالب المراقبين الماليين التيسير والابتعاد عن التعسير لتسهيل إنجاز المشاريع.

ماذا تقصدون بالافراط في تطبيق القانون من قبل المراقبين الماليين؟

m 1 أقول للمراقبين الماليين لكم كل الحق في تطبيق القانون، ولكن أعطوا الأهمية للأولويات وضعوا المصلحة العامة فوق كل اعتبار، لأنه لا يجب أن نكون قانوني أكثر من اللازم. وأشير هنا إلى أنه عند المشاكل نرفع التقارير للوالي ووزارة الداخلية، وبعد مداولة المجلس والمصادقة عليها تصادق عليها الوزارة لتصبح نافذة بقوة القانون، كما أنه هناك جدوى للولاية والوزارة وهناك استجابة.

وإذا ما سجلتم مشكلا ما على مستوى المؤسسات التربية؟

m 1 إذا سجلنا مشكل ما تبلغه اللجنة للوالي، ونفس الشيء إذا كان هناك تجاوزات وانشغالات نبلّغها للهيئة وللجهات، وأوضح هنا أن اللجنة مطالبة بالعناية والعمل والاجتهاد وليست مطالبة بالنتيجة لأننا هيئة منتخبة وعليه النتيجة مطالبة بها الهيئة التنفيذية.

مشكل السكنات الوظيفية لا يزال قائما أمام رفض بعض مستغليها الخروج منها إلا بتقديم البديل، ماهو حل اللجنة؟

m 1 هناك سكنات وظيفية محتلة بطريقة غير قانونية وأخرى بطريقة قانونية، والشيء نفسه هناك مكاتب ومكتبات ومطاعم ومدارس مشغولة بالعائلات، واسترجاع هذه الهياكل لا يكون إلا بتدخل الوالي، وأشير هنا إلى أن مستغليها سيرحّلون لاستعادة هذه المرافق.

وماذا عن السكنات الإلزامية؟

m 1 للتوضيح فقط، فالسكن الوظيفي مرتبط بالوظيفة، والمسكن قد يوجد خارج المؤسسة التي وظف فيها، أما الإلزامي معناه أن الموظف يشغل سكن بالمؤسسة التربوية بموجب عقد عمل مع وزارة التربية. وإذا غير وظيفته يخرج من السكن ويفقد أحقية الاستفادة من هذا السكن.

وأشير هنا بشأن السكنات الإلزامية إلى أن الوالي كان قد أمر بعدم طرد أي عائلة ليس لها بيت أو قطعة أرض صالحة للبناء، وأكد أيضا أن إخلاء المكان يكون بعد تقديم لهذه العائلة البديل من قبل الولاية.

حدثنا عن دور اللجنة في التكوين المهني؟

m 1 فتح ملف التكوين المهني جاء بمبادرة من رئيس المجلس الشعبي الولائي، السيد كريم بنور، وذلك نظرا لأهمية القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجال التكوين. وأشير هنا إلى هناك 55 مؤسسة للتكوين والتعليم المهنيين، منها 10 معاهد وطنية متخصصة في التكوين والتعليم المهنيين، وكلها موجودة بالعاصمة، لذا قرر رئيس المجلس الشعبي الولائي، كريم بنور، فتح الملف.

كيف ترون واقع التكوين المهني في الجزائر؟

m 1 مع الأسف، سجلنا عزوف شبابنا عن بعض التخصصات، لذا اقترحنا ربط التكوين بسوق الشغل، وسنقترح ذلك على الوزارة، كما خزّرنا تنظيم أيام دراسية حول عزوف الشباب عن بعض التخصصات لأجل تحفيز الشباب والمجتمع المدني والقطاعات على اختيار التخصصات التي عزفوا عنها، خصوصا وأن سوق الشغل يطلبها بنسبة كبيرة.

ولكن بعض الطلبة المتربصين يشتكون غياب الوسائل والأجهزة؟

m 1 هذا غير صحيح. فالدولة ضخت أموالا ضخمة لأجل تجهيز كل المراكز بالوسائل، كما وضعت إمكانات كبيرة باعتباره قطاع حساس، والشيء نفسه بالنسبة للوزارة التي أعطت قيمة كبيرة لهذا القطاع الذي يعد عنصرا أساسيا في المنظومة الوطنية لتكوين الموارد البشرية، فضلا عن كونه قطاعا حيويا بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية للرفع من مستوى الخدمات والتنافسية، خاصة في إطار العولمة واقتصاد السوق.

أيضا وضعية بعض مراكز التكوين من حيث البناء؟

m 1 صحيح، قمنا بزيارة ميدانية على مستوى بعض مراكز التكوين، واكتشفنا قدم بعضها التي تستدعي الترميم، وقد خصصنا غلافا ماليا لذلك، ومنحنا مديرية التكوين المهني في السنة الأولى 30 مليون دج وهذه السنة رصدنا لها مبلغ مالي مقدر بـ70 مليون دينار، وقد باشرنا في إعداد دفاتر الأعباء، لأجل ترميم هذه المراكز.

أيضا تشكاوى بشأن وجود وساطة لأجل الالتحاق ببعض بمركز التكوين المهني؟

m 1 لا نستطيع القول إنه لا توجد وساطة في قبول المتربصين بمراكز التكوين المهني، ولكن لا شيء ظاهر للعيان، ولكن إذا سجلنا ذلك، ستكون هناك إجراءات ردعية وعقابية مباشرة ضد أي مدير يستغل منصبه ويتوسط للبعض. وأؤكد أنه في حال وصلتنا شكوى مكتوبة، فالهيئة ستستجيب وسترفع الشكوى للوالي لأجل معاقبة المدير.

> سنطيع القول انه لا توجد وساطة في قبول المتربصين بمراكز التكوين المهني، ولكن لا شيء ظاهر للعيان. ولكن اذا سجلنا ذلك ستكون هناك اجراءات ردعية وعقابية صارمة ضد اي مدير يستغل منصبه ويتوسط للبعض.

جديد اللجنة هذه السنة أنها ضمت إليها قطاع التعليم العالي، كيف حدث ذلك وماذا ستضيفون لقطاع التعليم العالي؟

m 1 المبادرة جاءت مؤخرا، خلال محاضرة ألقيتها بجامعة باب الزوار، وقد اتفقنا في اجتماع مع إطارات الجامعة والمدير والهيئة على التنسيق وفتح ملف الجامعة بالمجلس الولائي، باعتبار العاصمة تضم عددا كبيرا من الجامعات.

ماهو دور اللجنة يا ترى؟

m 1 دور لجنة الولاية الوقوف عند انشغالات الطلبة من حيث الإقامة والمأكل والنقل والتسلية، وكذا ربط عالم التكوين الجامعي بعالم الشغل.

كيف ذلك؟

m 1 نحاول الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية حتى نفتح الباب أمام التخصصات في المؤسسات الاقتصادية والتنسيق بين المؤسسات الاقتصادية والولاية ليس لأجل التكوين وإنما لأجل فتح مجالات التشغيل للتخصصات التي لم تعد تجد فرصتها في العمل أمام غياب نصوص قانونية في الوظيف العمومي. وأشير هنا إلى أننا سنقوم بمعاينة الجامعات وسنرفع ونرافع لأجل الطلبة، سيما وقد بلغتنا أصداء تقول إنه هناك مشاكل في القطاع خاصة المتخرجين ليس لهم حظ، في العمل بسبب القانون، كما سيكون هناك لقاءات ثنائية بيننا وبين الجامعة لإعداد الملف وتحديد خطة، لأننا قررنا تنظيم ندوة حول التعليم العالي في الجزائر، فلدينا كفاءات بالمجلس ونريد استغلالها.

ما تعليقكم على ترتيب الجامعة الجزائرية في السلم العالمي؟

m 1 ترتيب الجامعات في العالم يخضع لبعض المعايير، والجزائر لا تتوفر عليها، وليس معنى ذلك أن الجامعة ليست في المستوى. وحتى يعلم الجميع، فإن سياسة التعليم العالي في الجزائر في المأكل والإقامة والنقل والدراسة بالمجان لا مثيل لها في العالم، حتى حقوق التسجيل لا تتعدى الـ200 دج، وهذا لا يعني أننا وصلنا إلى مرتبة لا يمكننا معها الوصول إلى مرتبة الدولة المتقدمة، ونحن دولة نامية لكن لا يعني أن ترتيبها عالميا ترتيبا حقيقيا، ونحن نرى كيف أن الإطار الجزائري يحتل مراتب عليا في الدول المتقدمة لأنه يصل الى هذه الدول جاهزا، وعليه أرى أن نُفكر في استغلالهم.

حسن عريبي يدعو الوزير للتحقيق في القضية

فضيحة طرد 40 بالمائة من طلبة الماستر على طاولة حجار

■ طالب النائب عن جبهة العدالة والتنمية حسن عريبي من وزير التعليم الحالي التحقيق فيما أسماه فضيحة وردته بشأن إقدام إدارة جامعة تبسة على طرد 40 بالمائة من طلبة الماستر

وأوضح عضو لجنة الدفاع الوطني بالبرلمان حسن عريبي في سؤال كتابي وجهه إلى حجار أنه تلقى شكوى الطلبة المعنيين، بقسم الإنجليزية بجامعة تبسة، بعد أقدمت الجامعة المذكورة في مطلع الموسم الجامعي الجاري، بإعلانها عن قبول 100بالمائة من طلبة الماستر "لغة انجليزية" وعليه تم تسجيل 52 طالب من أصل 62 طالب متخرج وحاصل على شهادة ليسانس.

ونقل المتحدث "إلى أنه بعد شهر واحد من مزاولة هؤلاء الطلبة لدراستهم وتحملهم لمشاق الحضور والمواظبة والتحضير، تفاجؤوا في 10 أكتوبر 2016، بقرار عميد الجامعة الذي أعلن على لسان رئيس الجامعة بطرد 40 بالمائة من هؤلاء الطلبة دون أي تفسير أو تقديم أي مبرر قانوني أو منطقي لهذا الإجراء، علما أنهم طلبة الدفعة الأولى ولهم كامل الحق في متابعة الدراسة لشهادة الماستر.

ودعا عريبي وزير التعليم العالي بالإسراع في الرد عليها باعتبار أن المسألة حادثة استعجالية تتطلب الحل العاجل، مستفسرا هل الوزارة

المعنية على علم بذلك وما تعليقها عن المسألة؟، كما تسائل "هل الجامعة المعنية لها الحق بالتصرف في القرارات المصيرية للطلبة دون خوف من القانون أو الوصاية؟، كما طالب في الوقت ذاته ما مصير هؤلاء الطلبة الذين تم طردهم بعد شهر من مزاولة دراستهم؟ وماهي الإجراءات التي ستباشر في تسوية هذه الوضعية؟. هذا وشدد النائب البرلماني أن يسارع حجار بحل المشكلة واحتواء الموضوع قبل أن يتفاقم الأمر، باعتبار ذلك هو مساس خطير بسمعة وحرمة الجامعة الجزائرية وتعبير صارخ عن العبثية والعشوائية في التسيير.

■غ.ت

الحوار
يومية وطنية مستقلة

الماستر يجر حجار للمساءلة

لا تزال كوارث التسيير الجامعي تطبع يوميات الطلبة في كل موعد خاص بالتسجيلات في الماستر ومسابقة الدكتوراه، ولعل التلاعب بقوائم الناجحين أصبح حديث العام والخاص بعد انتشار مثل هذه الفضائح على مستوى إدارات عدد من الجامعات، مما يستدعي التدخل العاجل لمسؤولي وزارة التعليم العالي والبحث والعملي لوضع حد لمثل هذه التجاوزات التي أصبحت تهدد مصداقية الإدارة وتهز صورة الجامعة الجزائرية.

وفي هذا الشأن، رفع النائب البرلماني حسن عريبي تظلم طلبة جامعة التبسة قسم لغة انجليزية إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار من أجل إنصافهم، حيث تفاجأ 40 بالمئة من الطلبة الذين تم قبولهم لاجتياز شهادة الماستر خلال الموسم الجامعي الحالي بطردهم الأسبوع الفارط، وهذا بعد أن باشروا الدراسة بشكل عادي من أصل 52 تم قبولهم.

صوت الأحرار
SAWT AL-AHRAR

بسكرة

تدعيم القطاع الجامعي بعدة مشاريع تنموية

تدعم قطاع التعليم العالي بولاية بسكرة، بجملة من المشاريع التنموية تتعلق بإنجاز بعض المرافق البيداغوجية وأخرى بالخدمات الجامعية.

■ ن. العابد

● ومن هذه المرافق، مرفق بيداغوجي بطاقة 6000 مقعد بالقطب الجامعي بشتمة ومن المنتظر استلام تلك المشاريع مطلع السنة القادمة.

وحسب الأستاذ الدكتور عبد الواحد شالة، نائب رئيس الجامعة مكلف بالبيداغوجيا، فإن الهياكل التي من المنتظر استلامها مطلع السنة القادمة تتعلق بهياكل بيداغوجية تتمثل في 6000 مقعد بيداغوجي ستخصص لكليات الآداب واللغات ومعهد التربية الرياضية والبدنية بالقطب الجامعي بشتمة، مشيرا إلى هياكل موجهة للخدمات الجامعية شملت 3000 سرير، 2000 بإقامات شتمة و1000 سرير بالحاجب والأشغال حسب ذات المسؤول تسير بوتيرة جيدة.

وأكد المتحدث أن 1000 مقعد بيداغوجي جاهز، لكن لم يتم استلامه لأن موقعها بوسط الأشغال، مشيرا إلى اكتفاء في مجال المقاعد البيداغوجية، جعل قطاع التعليم العالي ببسكرة يستغل الهياكل المتاحة وعدم اللجوء إلى الهياكل الجديدة التي من المنتظر استلامها مع مطلع السنة المقبلة.

الفجر

على خلفية وفاة طالب جامعي

إنهاء مهام المدير الولائي للخدمات الجامعية بمعسكر

■ أنهى المدير العام للخدمات الجامعية، المدير الولائي للخدمات الجامعية لولاية معسكر، وعين خلفا له جندير عبد القادر، مديرا جديدا للخدمات الجامعية.

المدير المنتهية مهامه قضى على رأس المديرية سنتين، أما المدير الجديد فكان يشغل منصب مدير إحدى الإقامات الجامعية بولاية مستغانم. وأرجعت بعض المصادر المطلعة قرار إنهاء المهام إلى خلفية وفاة طالب جامعي من جنسية فلسطينية المدعو "مهند أبو القمصان"، البالغ من العمر 22 سنة، داخل غرفته بصعقة كهربائية أثناء استحمامه داخل غرفته، حيث عرف مقر الجامعة وإقامة ألف سرير وقفة احتجاجية للطلبة الأجانب، خاصة الفلسطينيين، على ظروف الإقامة داخل الحي، والتي أدت الى وفاة زميلهم. غير أن مدير الجامعة نفى نفيا قاطعا أن يكون هذا القرار جاء على خلفية وفاة الطالب الفلسطيني..

■ م.ياسين

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

قامت بتحطيم نافذة إحدى الغرف من أجل المبيت وتنفيذ الجريمة

عصابة تقتحم الإقامة الجامعية للذكور بين عكنون وتسطو على ملابس الطلبة

تعرضت الإقامة الجامعية للذكور طالب عبد الرحمن 2 بين عكنون، نهاية الشهر الماضي في ساعات الصباح الأولى، لعملية اقتحام من قبل عصابة أشرار استهدفت السطو على أغراض وملابس الطلبة، بعد تحطيم عدد من أبواب الغرف والنوافذ، وذلك بعد التوغل داخل حرم الحي بطريقة غير شرعية من أجل المبيت وتنفيذ مخططهم الإجرامي، إلا أن أعوان الأمن والوقاية تمكنوا من القبض على الفاعلين عند وقوع شجار بينهم وبين الطلبة، ويتعلق الأمر بثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 21 و33 سنة ينحدرون من ولاية عين الدفلى، أحدهم مسبوق قضائيا، ليتم اقتيادهم إلى مركز الأمن من أجل اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضدهم.

مجريات قضية الحال حسب المعلومات التي تحصلت عليها «النهار»، تعود لتاريخ 27 أكتوبر 2016، إثر بلاغ تلقته مصالح الأمن الحضري الثاني لبن عكنون في حدود الساعة السابعة صباحا، من قبل مدير الإقامة الجامعية للذكور طالب عبد الرحمان 2 بين عكنون، بخصوص تعرض غرف الطلبة للاقتحام من قبل 3 غرباء متبوع بالتحطيم والسرقة، والذين تم ضبطهم من قبل أعوان الأمن والوقاية. ومما جاء في تصريحات أحد الضحايا، أنه في حدود الساعة الخامسة إلا ربع كان بالجناح «أ» الغرفة 13، رفقة زملائه الطلبة، حيث سمع أصواتا غريبة، وعند تقربهم من البناية تفطنوا إلى اختفاء ملابسهم المنشورة وأحذية ونظارات طبية بالإضافة إلى هاتف نقال، مع رصد تحطيم بابي غرفتين من البناية، ليقع بعدها عراك بين الطلبة والفاعلين، ليتم إخطار أعوان الأمن والوقاية الذين تدخلوا من أجل توقيف الأشخاص، حيث اعترف لهم المدعو «ش.رضوان» أن الهاتف مخبأ بإحكام داخل المرحاض بعد سرقته من قبل المدعو «ق.نبيل»، وبخصوص الملابس، فقد كشف أنه أخذها بعدما عثر عليها ملقاة على الأرض، نافيا بذلك اقترافه للجرم. من جهته، اعترف «ق.نبيل» على محضر سماع رسمي بأنه توغل رفقة أصدقائه إلى الحي الجامعي من دون إذن من أعوان الأمن أو استضافتهم من قبل أي طالب، حيث بعد النوم داخل إحدى الغرف توجه «ش.رضوان» إلى البناية المجاورة واستولى على الألبسة والأحذية، ليتم ضبطهم واسترجاع الأغراض ماعدا الهاتف النقال الذي كان بحوزة هذا الأخير. في حين صرح المدعو «ب.عبد الرؤوف» بأنه دخل بطريقة غير شرعية لحرم الحي الجامعي، وبات بإحدى الغرف من دون تحطيم الأبواب، ليتم بذلك تقديم الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس بالعاصمة الأسبوع الماضي، عن تهمة تكوين جماعة أشرار من أجل الإعداد لجنحة السرقة الموصوفة والتحطيم العمدي لأملاك الدولة.

ياقوتة زيغود

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

الأساتذة يطالبون الوزير حجار بالتدخل وإيفاد لجنة تحقيق

تلاعبات وتجاوزات في ملفات وقوائم الماستر تُفجر الوضع بجامعة تبسة

فنّد أعضاء المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي لجامعة تبسة، بالوضع البيداغوجي لجامعة الشيخ العربي التبسي التي تسير بأحادية النظرة، دون الرجوع إلى مختلف القوانين والمراسيم التي تسير الجامعة، أو حتى استشارة الأساتذة والنقابة المعتمدة بالجامعة.

ب.دريد

فملف الماستر والتسجيل لا يخضعان لأي قانون منذ سنوات، حيث لا يتم إسناد الملف للفرق البيداغوجية المتخصصة على مستوى الكليات، بل كل شيء يطبخ بمكتب نائب مدير الدراسات دون الالتزام بما جاء في قوانين وتعليمات الوصاية، فلا معايير الترتيب ولا تحديد لنسبة القبول التي ينبغي أن لا تتعدى 20 من المائة، ولا القائمة الاحتياطية ولا تحديد لمكان الطعن، والواقع أن نائب المدير يرمل القوائم الاسمية دون غيرها، ما خلق فوضى عارمة على مستوى النيابة التي تحوّلت إلى سوق من خلال التجمعات اليومية، من طرف غير المرغوب فيهم والذين يتعرضون للسب والشتم.

ونظرا لخطورة الوضع الذي يهدّد مصداقية الجامعة فقد ناشد المعنيون من الأساتذة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعد طرح القضية على مدير الجامعة بتاريخ 6 سبتمبر، وتم الاتفاق على دراسة ملفات الماستر في شقها البيداغوجي، إلا أن النتيجة، كما ذكر في البيان، أن نائب المدير تهرّب ورفض وأهان الأساتذة الذين قدموا شكوى لمدير الجامعة، حول الحادثة المؤسفة، لتكون النتيجة في الأخير، العودة إلى العمل في ملف الماستر بنفس طريقة السنة الماضية، وقد تم مراسلة مدير الجامعة بتاريخ 24 أكتوبر، بعد وجود أسماء في القوائم، تحمل شهادة ماستر، وأسماؤهم مسجلة في القوائم الجديدة، وهو تجاوز فاضح للقانون، لكن لم يتغير أي شيء.

وفي الأخير تمنى الفرع النقابي للأساتذة من معالي الوزير، إيفاد لجنة تحقيق والتعاون معها لكشف حقيقة ما ذكر وما لم يذكر، وسيكون محل كشف خلال الأيام القادمة. وفي رده عن انشغال الأساتذة أكد مستشار مدير الجامعة ورئيس خلية الإعلام الأستاذ دريس عطية، أنه في قوائم الماستر تم أخذ 60 من المائة من أسماء الطلبة المتحصلين على ليسانس 2016، كما تم إضافة عدد معتبر من الطلبة المتخرجين في الدفعات السابقة للنظاميين، حيث تم دراسة الملفات وتم ترتيبهم حسب المعدلات، أما فيما يتعلق بالاختلاف بين نائب المدير الأستاذ محمد قارة، وأعضاء الفرع النقابي يعود إلى محاولة الأساتذة إجبار نائب المدير على إجراء اجتماع معه دون سابق إنذار، مؤكدا لهم التزامه بمبدإ الحوار مع الشريك الاجتماعي، وهذا من خلال إرسال خطاب وتحديد مكان وزمان الاجتماع.

الشروق اليومي
أخبار وطنية

بسبب تعرّض طالب لاعتداء من طرف عون أمن بالسب والشتم

الطلابي الحر يستنكر الواقع المـزري بإقـامة بـوراوي بالحـراش

استنكر، أمس، الاتحاد العام الطلابي الحر فرع الجزائر العاصمة بشدة التصرفات اللامسؤولة والوضع الذي وصلت إليه الإقامة الجامعية بوراوي عمار بالحراش، التي تضم نخبة الطلبة على المستوى الوطني.

إسلام بوشليق

وجاء في بيان موقّع من طرف رئيس الفرع أرسل إلى عدة جهات منها الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، والمدير العام للخدمات الاجتماعية والمدير الجهوي للخدمات الجامعية جزائر شرق، تحصّلت جريدة الشروق على نسخة منه، أن مدير الإقامة يرفض رفضا قاطعا مناقشة المشاكل التي تتخبط فيها الإقامة منذ أكثر من عامين، بداية من أبواب الغرف غير الصالحة والنظافة الغائبة التي تهدّد صحة الطلبة.

كما أن النادي والمكتبة مغلقتان منذ بداية الموسم الجامعي، ووصل الحد إلى التضييق على مكتب الاتحاد بدل فتح باب الحوار والسعي إلى حل مشاكل الإقامة وعلى رأسها عدم صلاحية المرش، مما يضطر بالطلبة إلى قطع نحو 2 كلم مشيا للبحث عن مرش خارج الإقامة لأن مرش الإقامة ماؤه بارد ما يشكل كابوسا للطلبة في فصل الشتاء، كما أن مدير الإقامة لا يعترف بضيوف الطلبة، ضاربا بعرض الحائط المادة 21 من القانون الداخلي للإقامات الجامعية الذي يمنح للطالب الحق في استقبال ضيوفه، بالإضافة إلى ذلك فإن العيادة شبه مغلقة جراء عدم وجود مداومة ليلية.

كما أن سيارة الإسعاف مهترئة ومعطلة وغير صالحة لنقل المرضى، بالإضافة إلى غياب الأدوية ما يدفع الطلبة إلى الاستعانة بالحماية المدنية أو النقل الخاص في الحالات الطارئة، وجاء أيضا في البيان أن الحي يغلق في الظلام ما انجر عنه وقوع حوادث بسبب سوء الرؤية، وغياب الأنترنت رغم أن هذه الأخيرة جزء لا يتجزأ من دراسة الطلبة، كما أن مشكل النقل يبقى قائما بسبب تقاعس السائقين وعدم احترامهم لمواعيد الانطلاق، ما يؤدي إلى تأخر الطلبة ولجوئهم إلى سيارات "الكلونديستان" مقابل دفع مبالغ مالية خيالية، دون أن ينسى "الايجال" المعاملة السيئة لأعوان الأمن، حيث يعاني الطلبة من المضايقات والشجارات يوميا والدليل على ذلك ما تعرض له أحد الطلبة السبت الماضي من اعتداء من طرف عون أمن بالسب والشتم، وعليه يدعو "الإيجال" الجهات الوصية إلى التدخل العاجل للحد من التصرّفات السلبية التي تضر بالطالب ولا تخدم مصلحة الإقامة الجامعية.

الشروق اليومي
أخبار وطنية

الفرع النقابي للأساتذة يشكو إدارة مركز غليزان للوزير

ندّد الفرع النقابي لأساتذة التعليم العالي بالمركز الجامعي أحمد زبانة بولاية غليزان، بالكثير من المشاكل اليومية التي يعانيها الأستاذ داخل الجامعة بسبب انسداد أبواب الحوار مع إدارة المركز الجامعي الذي بات يسير عكس مطالب الأساتذة إلى جانب مشاكل أخرى أزمت وضع القطاع بالولاية.

وحسب بيان للفرع النقابي تحصلت الشروق على نسخة منه، موجه إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أثار فيها عديد النقاط الهامة التي أصبحت حجر عثرة بينها وبين الإدارة منها ما وصف بخروقات القانون الأساسي للأستاذ الباحث وقوانين الهيئة الوصية منها إلزام الإدارة للمعاهد على حلّ كل فرق التكوين والمناصب الإدارية العليا للمعاهد، وفتح باب الترشحات بشكل عشوائي تسبب في شلل بالمعاهد، وفي السياق ذاته، كشف الفرع النقابي في نفس البيان عن عدم احترام القرارات الصادرة عن المجلس العلمي ومجالس الإدارة للمركز، حيث أصبحت قراراتها لا تلزم لا الأستاذ ولا باقي المجالس العلمية بالمعاهد، ليصبح الأستاذ تائها، منددا بإحالة بعض الأساتذة إلى المجلس التأديبي لأسباب واهية لا يقبلها العقل حسب ما أثبتته تقارير اللجنة المتساوية الأعضاء. حيث طالبت نقابة الأساتذة بضرورة الارتقاء إلى ثقافة الحوار والتشاور مع الشريك الاجتماعي.

وقد طالب أيضا البيان الموقع من قبل نقابة الأساتذة الوزير حجار، بضرورة التدخل لإنصافهم كون أن العديد من الأساتذة ضاعت حقوقهم في الاستفادة من السكنات نظرا لتوزيع السكنات دون استكمال التحقيق.

■ ب.أمين

ملتقى حول الخدمة العمومية والضغوطات المهنية للإعلاميين بجامعة غليزان

قدّم أساتذة باحثون ومهنيون في قطاع الإعلام، قراءات وتحليلات لواقع الممارسة الإعلامية في الجزائرية ما بين واجب أداء خدمة عمومية والضغوطات المهنية التي يتعرّض لها العاملون في هذا المجال، وذلك في أشغال الملتقى الوطني بالمركز الجامعي بغليزان حول - العمل الإعلامي بين الخدمة العمومية والضغط المهني ومتطلبات الاستثمار الاقتصادي- الذي خلص إلى توصيات هامّة. بمشاركة أساتذة من مختلف جامعات الوطن، عرض الملتقى الوطني المنظّم من قبل مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية بالمركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان، يومي الأربعاء والخميس الماضيين الواقع المهنة الإعلامية في ظل الأزمة الاقتصادية ومتطلبات أداء الخدمة العمومية من قبل وسائل الإعلام في القطاع العمومي والخاص ومختلف الضغوطات المهنية التي يتعرّض لها الصحفيون أو العاملون في حقل الإعلام بصفة عامّة، من ذلك مشكل التمويل وتراجع مداخيل الإشهار والمخاطر التي تحدق بعديد المؤسسات الإعلامية الخاصّة منها تحديدا في ظل الظروف العصيبة التي تمرّ بها الجزائر بسبب انخفاض أسعار البترول.

■ صالح فلاق شبرة

الشروق اليومي
أخبار وطنية

طلبة الشلف مستاؤون من رداءة الوجبات الجامعية

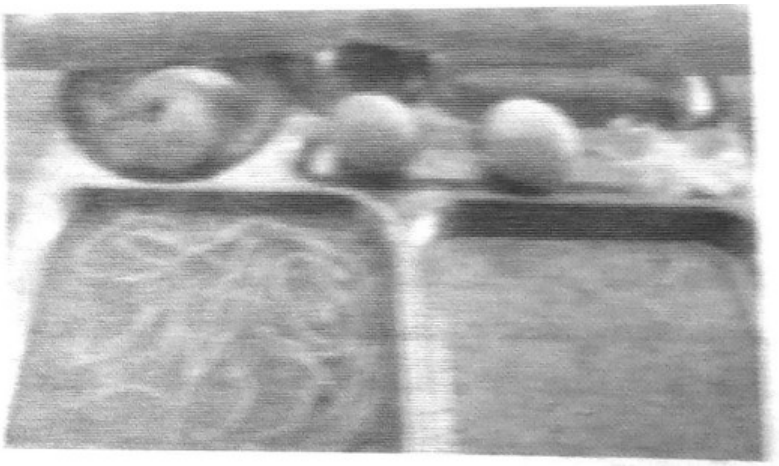

عبر عدد كبير من طلبة جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف للشروق، عن استيائهم من رداءة الوجبة الغذائية بالإقامات الجامعية التي أضحت محل جدل أمام ميزانيات يعتبرها الطلبة ومنظماتهم كافية وفرتها الدولة لملف الإطعام الجامعي، فيما لا تزال النوعية حسبهم، لا تتناسب بين حقيقة ما يقدم لهم من وجبات وما تصرح به بالملفات والتقارير المقدمة حول العملية، وهذه المشاكل التي تحدث عنها أغلب ممثلي التنظيمات الطلابية، حيث صرحوا بأن التكلفة المصرح بها تتجاوز بكثير القيمة الحقيقية للوجبات المقدمة للطلبة والتي قالوا بأنها قد تزيد حسب تصريح مسؤولي الخدمات لهم عن 400 دينار للوجبة الواحدة، فيما أعابوا عدم كفايتها ونقص جودة المواد المعدة بها إضافة إلى التحايل المنتهج، حسبهم، في تموين المطاعم بالسلع من خلال التصريح المغالط لنوعية وماركة وطبيعة بعض المواد الغذائية، ما يسمح بالتلاعب في الأسعار بين لحم العجل والبقر والجبن الجيد والرديء، وكل هذه الأمور تؤثر، حسبهم، على قيمة الوجبة رغم أن محتواها واحد.

■ إ.ج

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

سكيكدة

مشاريع جديدة في قطاعي التربية والتعليم العالي

تدعم قطاع التربية في ولاية سكيكدة، بثانوية جديدة أطلق عليها اسم الشهيد «نكاكعة عمار»، تقع ببلدية زردازة، أقصى شرق سكيكدة، حيث سيتم استلامها في غضون شهر من الآن تقريبا. علما أنها تتسع لـ800 تلميذ وتلميذة، وتقدم 200 وجبة إطعام. كما ينتظر أن يستلم القطاع من جهة أخرى، ثانوية جديدة أنجزت على طراز المعمار العربي تقع بمنطقة «بئر الفرينة» في بلدية عزابة.

وفيما يخص قطاع التعليم العالي وتحضيرا للموسم الجامعي المقبل، ستدعم جامعة 20 أوت 55 بقطب جامعي يتسع لـ8 آلاف مقعد بيداغوجي يعد الأول من نوعه على مستوى الوطن، إضافة إلى مدرج يتسع لـ600 مقعد، مع إقامة للبنات بـ2000 سرير تقع في منطقة الحدائق توشك أشغال إنجازها على الانتهاء، إضافة إلى إقامة أخرى للذكور بـ2000 سرير تقع في نفس المنطقة، في انتظار استلام 05 مخابر للبحث العلمي مجهزة بأحدث معدات البحث قبل الدخول الجامعي المقبل، حيث لا تزال الأشغال على مستواها تعرف تقدما ملحوظا. زيادة إلى هذا، فإن الحصة السكنية المقدرة بـ220 مسكنا مخصصا لأساتذة الجامعة، ستكون جاهزة مع بداية الموسم القادم، حيث سيتم تسليم كل حصة ذات 50 و20 و100 سكن للأساتذة. وبخصوص المشاريع المستقبلية، تدعمت جامعة سكيكدة بمشروع إنجاز مركز للتحاليل البتروكيميائية والمراقبة الصناعية، انطلقت به الأشغال، من شأنه أن يساهم في تحليل المواد البتروكيميائية نظرا لخصوصية الولاية الصناعية، إضافة إلى مشروع إنجاز مكتبة مركزية.

• بوجمعة ذيب

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

شرعوا في جمع التوقيعات

طلبة القبة يطالبون بالنقل نحو جامعة البليدة

شرع العديد من الطلبة الذين يقطنون على مستوى بلدية القبة بالعاصمة، في جمع التوقيعات الخاصة بفتح خط نقل جامعي يربط بين بلدية القبة باتجاه جامعة «سعد دحلب» في ولاية البليدة، بعد أن طلبت منهم إدارة الخدمات الجامعية بجمع أكثر من 50 توقيعا، حتى يتمكنوا من تخصيص حافلة للنقل الجامعي تنطلق كل صبيحة من منطقة القبة القديمة باتجاه البليدة.

•كريم.ب

أكد ممثل عن الطلبة في حديثه إلى «المساء»، أن وسائل النقل التي تؤدي إلى جامعة «سعد دحلب» بالبليدة غير متوفرة، لاسيما في الفترة المسائية، وكثيرا ما يلجأ الطلبة إلى التوجه نحو الجامعة عن طريق القطار، واستكمال الطريق عبر حافلات النقل العمومي، غير أن الوضع بات أكثر تأزما مع اقتراب فصل الشتاء وحلول الظلام في وقت مبكر. وهو الأمر الذي دفع برفع طلب إلى مديرية الخدمات الجامعية التابعة لنفس الجامعة بغية توفير النقل الجامعي للطلبة الذين يزاولون دراستهم على مستوى جامعة «سعد دحلب».

تابع محدثونا أن التوقيعات المرفقة بأسماء الطلبة تم الشروع في جمعها خلال اليومين الأخيرين، حيث سيتم توجه قائمة الطلبات إلى المديرية الوصية مرفوقة بطلب خطي، حتى يتمكن الطلبة من التوجه من القبة إلى جامعة البليدة في ظروف حسنة، عوض الركض اليومي وراء وسائل النقل التي قد لا تتوفر بداية من الفترة المسائية.

وأضاف الطلبة أن توجههم إلى جامعة «سعد دحلب» ليس اختيارا منهم، وإنما وجهوا من خلال تسجيلاتهم إلى بعض التخصصات غير الموجودة في العاصمة، وبحكم وجود قطب جامعي في ولاية البليدة، وجدوا أنفسهم يصارعون معاناة يومية من خلال البحث عن وسيلة نقل تقلهم إلى الجامعة، ووصولهم دائما متأخرين إلى مقاعد الجامعة، وهو الأمر الذي دفعهم إلى المطالبة بنقل جامعي يضمن لهم مزاولة الدراسة بشكل عادي وفي ظروف حسنة.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أم البواقي

التعليم العالي يستفيد من عدة مشاريع

كشف مدير التجهيزات العمومية في ولاية أم البواقي، السيد نور الدين بعابشة، عن أن قطاع التعليم العالي في الولاية استفاد من مشاريع، منها ما انتهت بها الأشغال ومنها ما انطلقت بها، ومنها المقترحة ولا تزال ملفاتها أمام وزير المالية.

• آسيا.ع

من بين المشاريع التي تحدث عنها بعابشة؛ مشروع إنجاز إقامة جامعية ببلدية عين البيضاء بطاقة استيعاب تقدر بـ500 سرير، انتهت بها الأشغال، في حين بلغت نسبة أشغال إنجاز إقامة جامعية ببلدية عين مليلة 60٪، وهي الإقامة التي بلغت طاقة استيعابها 500 سرير، أما الإقامة الجامعية المتواجدة في ولاية أم البواقي والتي تقدر طاقة استيعابها 1000 سرير، فلم تتجاوز نسبة الأشغال بها 50٪، هذا فيما يخص الإقامة الجامعية. أما بخصوص المقاعد البيداغوجية فهي الأخرى تفاوتت نسبة أشغالها، حسب نفس المتحدث الذي أكد أن الأشغال جارية من أجل إنجاز 7000 مقعد بيداغوجي، منها 1000 مقعد بيداغوجي مخصصة للرياضة انتهت بها الأشغال.

في حين تراوحت نسب أشغال مشروع 6000 مقعد بيداغوجي بين 20٪ و 75٪، ومن بين هذه المشاريع 3000 مقعد بيداغوجي موجهة للعلوم الإنسانية ولم تتجاوز نسبة أشغالها 25٪، و 2000 مقعد بنسب متفاوتة، بالإضافة إلى 1000 مقعد بيداغوجي بعين مليلة الذي سيدخل حيز الخدمة في الموسم الجامعي القادم. وهو المشروع الذي وصلت نسبة إنجازه إلى 75٪. بالإضافة إلى كل هذا، كشف مدير التجهيزات العمومية في ولاية أم البواقي عن أنه تم اقتراح تسجيل دراسة وتم إعداد بطاقة تقنية لإنجاز معهد بـ2000 مقعد بيداغوجي وإقامة جامعية بـ2000 سرير، والملف حاليا متواجد على مستوى وزارة المالية من أجل أخذ الموافقة أو الرفض عليه. وفي سياق متصل، تطرق السيد بعابشة إلى العديد من المشاريع التي تشرف مديريته على إنجازها والتي خصص لها مبلغ يفوق 200 مليار سنتيم موزعة على 103 عمليات، استفادت منها العديد من القطاعات التي تهدف من خلالها إلى دفع عجلة التنمية وتصب في مجملها للصالح العام.

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

جامعة بلقايد والمجلس الولائي بوهران

اتفاقيات للتكوين ومسايرة التنمية المحلية

أبرمت جامعة محمد بن أحمد 2 ببلقايد، اتفاقية شراكة مع المجلس الشعبي الولائي بوهران، ستكون سارية المفعول لمدة ثلاث سنوات الهدف منها حسب مدير الجامعة عمرون بن صديق خلق التكامل بين المجال الأكاديمي والتطبيقي، وإيلاء الأهمية اللازمة للمشاريع بمدينة وهران، خاصة وأنها مقبلة على احتضان الطبعة الـ19 من ألعاب البحر الأبيض المتوسط عام 2021

•سعيد.م

وكشف الأستاذ عمرون، أيضا أن التنصيب الرسمي للجنة المختلطة بين المجلس الشعبي الوطني، وجامعة محمد بن أحمد 2 ممثلة بـ6 كليات تم رسميا، وستباشر فرق البحث عملها خلال الأيام القليلة القادمة، على أن تشارك في دراسة الملفات وإثراء التقارير الخاصة باللجان في مختلف التخصصات، وكذا مرافقة المشاريع التنموية، إضافة إلى أن هذه الإتفاقية سيمنح بموجبها 19 منصبا في شهادة «الماستر2» لفائدة أعضاء المجلس الشعبي الولائي.

وثمّن فتح الله شعابني، رئيس المجلس الشعبي الولائي، من جانبه إبرام هذه الإتفاقية، مؤكدا بأنها الأولى من نوعها على المستوى الوطني، وسيرتكز مخطط عملها على ثلاثة محاور، إعادة الاعتبار للمحيط والحفاظ على البيئة، ومخطط السير الذي سيتم تفعيله في وقت قريب، وترشيد النفقات وتنظيم المشاريع عبر البلديات، وأبرز شعابني، أهمية هذه الاتفاقية من حيث أنها تسمح بالتكوين بين الجامعة وأعضاء المجلس الشعبي الولائي، وتحسين مستوى أداء هؤلاء الأعضاء، مع العلم أن هذه الاتفاقية تم التحضير لها منذ سنتين، وسبق لها وأن نالت موافقة وزارة الداخلية ووالي ولاية وهران، في سياق متصل بالبحث والتكوين، كشف البروفيسور أمين بوزيان حمو، نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا «محمد بوضياف» بوهران، عن إبرام هذه الجامعة اتفاقية ذات طابع أكاديمي وثقافي مع معهد سرفانتس لوهران، تقضي بترقية التبادلات بين الطرفين من خلال محاضرات وأنشطة ثقافية متنوعة.

وأوضح المصدر، أن هذه الاتفاقية التي وقّعت من قبل البروفيسور بن حراث نسيمة، رئيسة جامعة العلوم والتكنولوجيا لوهران، ومدير معهد سرفانتس غونزالو مانفلانو دي غاراي، وبحضور القنصل العام لإسبانيا في وهران أنطونيو رودريغز دي ليفانا، وإطارات من الجامعة، سيقوم بموجبها معهد سرفانتس بتسهيل مأمورية تعلّم الإسبانية لفائدة أساتذة، طلبة وحتى عمال جامعة العلوم والتكنولوجيا لوهران، مشيرا إلى أن هذه الجامعة أنشأت مركزا للتعليم المكثف للغات يشمل عدة لغات بالنظر إلى الاتفاقيات العديدة التي أبرمتها جامعة العلوم والتكنولوجيا مع جامعات ومخابر أجنبية بلغ عددها 15 اتفاقية، في حين بلغ مجموع اتفاقيات الشراكة التي أبرمتها جامعة العلوم والتكنولوجيا على الصعيد الوطني 37 إتفاقية 15 منها مع مؤسسات .

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

انطلاق الدورة التكوينية للأساتذة الجدد

انطلقت بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الدورة التكوينية لفائدة الأساتذة الجدد في إطار البرنامج التكويني الذي سطرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لفائدة الأساتذة الجدد، وأشاد البروفيسور محمد الطاهر حليلات بقرار الوزارة والقاضي بتنظيم دورات تكوينية للأساتذة الجدد. وهذا تطبيقا للتعليمة الوزارية رقم 932 الصادرة في شهر جويلية المنصرم والتي تنص على إنشاء خلية المرافقة البيداغوجية على مستوى نيابة مدير الجامعة المكلف بالتكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات، وأكد حليلات خلال إشرافه على الدورة التكوينية لفائدة 35 أستاذا جديدا بجامعة المسيلة، على أهمية تأطير الأساتذة الجدد من كل النواحي البيداغوجية والقانونية في ظل التحوّلات التي يعرفها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

■ م.د

الصوت الأخبار
Al Sawt Al Akhbar
إخبارية وطنية

عريبي يؤكد فصلهم بعد شهر من مزاولتهم للدراسة

حجار مطالب بتسوية وضعية طلبة الماستر لغة إنجليزية المطرودين بتبسة

دعا حسن عريبي، نائب جبهة العدالة والتنمية، الطاهر حجار وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى التدخل العاجل وتسوية وضعية 40 بالمائة من طلبة الماستر لغة إنجليزية المطرودين بجامعة تبسة بعد شهر من متابعة الدراسة، معتبرا هذا التصرف عبثا بمصير الطلبة وحادثة خطيرة هزت الحرم الجامعي.

وأوضح عريبي، في سؤال كتابي موجه للمسؤول الأول عن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، أن جامعة تبسة أقدمت في مطلع الموسم الجامعي الجاري بإعلانها عن قبول 100ف من طلبة الماستر لغة إنجليزية وعليه تم تسجيل 52 طالبا من أصل 62 طالبا متخرجا وحاصلا على شهادة ليسانس، إلا أنه بعد شهر واحد من مزاولة هؤلاء الطلبة لدراستهم وتحملهم لمشاق الحضور والمواظبة والتحضير، تفاجأوا في 10أكتوبر 2016 بقرار عميد الجامعة، الذي أعلن على لسان رئيس الجامعة بطرد 40ف من هؤلاء الطلبة دون أي تفسير أو تقديم أي مبرر قانوني أو منطقي لهذا الإجراء، وأبرز عريبي أن هؤلاء طلبة هم الدفعة الأولى ولهم كامل الحق في متابعة دراستهم.

فتيحة.ق

12 سنة دراسة من أجل الليسانس !

حطم طالب في كلية العلوم بجامعة "باجي سيدي عمار" بولاية عنابة، الرقم القياسي بدون منازع من أجل نيل شهادة الليسانس في التخصص المفضل لديه بعدما قضى مدة 12 سنة كاملة جراء الرسوب الدائم في أغلبية المقاييس قبل إنهاء الدراسة بشق الأنفس وبدعم من بعض المؤطرين الفضوليين ليتمكن في نهاية المطاف من انتزاع الدبلوم الجامعي بالتقطير. والغريب في أمر هذا الطالب، حسب جهة مسؤولة بالجامعة، أنه أصر على التوظيف العاجل بالكلية ومنحه الأولوية دون المرور على الهيئات المختصة والمشاركة في المسابقات!

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

أوريدو يشارك في المؤتمر الدولي للجوانب المتقدمة في هندسة البرمجيات

• في إطار شراكته الإستراتيجية مع جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، رعى أوريدو الطبعة الثانية للمؤتمر الدولي حول الجوانب المتقدمة في هندسة البرمجيات التي نظمت في قسنطينة. وشارك فريق يمثل أوريدو في المحاضرات المخصصة للباحثين الجامعيين والمختصين في علوم الكمبيوتر، والتي تهدف إلى مناقشة التطورات الحديثة في مجال الجوانب المتقدمة في هندسة البرمجيات. وتطرق المؤتمر إلى ثلاثة مواضيع رئيسية وهي: الجوانب الخاصة والمتقدمة للنظرية، التصميم، التطبيقات والأدوات ذات الصلة بهندسة البرمجيات.

حفيظ صواليلي

Horizons

1er CONSEIL NATIONAL DU REAL

Les étudiants demandent à élire les recteurs d'université

Une centaine d'étudiants ont pris part, hier, au 1er conseil national organisé par le bureau exécutif du Rassemblement des étudiants algériens libres (Real), tenu au Village des artistes, à Zéralda. Venus des différentes universités, instituts et écoles supérieurs du pays, ces étudiants se sont exprimés à tour de rôle sur la situation universitaire. Ces derniers étaient unanimes à déplorer la pression de l'administration. Leurs doléances ont porté sur leur droit de participation aux prises de décision notamment à l'élection des différents acteurs, à savoir les recteurs, doyens et chefs de département. Sur le plan social, ils revendiquent une meilleure prise en charge à travers l'augmentation de la bourse d'études, l'amélioration du service de transport universitaire, la réduction des tarifs du transport en commun pour les étudiants, la construction d'infrastructures de base et leur dotation en commodités nécessaires surtout en matière de loisirs et de divertissement. Selon Abderrahmane Sallohi, président du Real, le conseil national est une première dans les annales de l'organisation. Le choix de la date de la réunion se veut symbolique. «Le choix de la date de la tenue du conseil n'est pas fortuit. La rencontre est programmée à l'occasion de la célébration de l'anniversaire du déclenchement de la guerre de Libération nationale», dit-il. Un hommage aux aînés qui se sont sacrifiés pour l'indépendance du pays, grâce à laquelle tout le monde peut faire des études. A l'adresse des étudiants, il mettra en exergue les efforts de l'Etat en matière de politique d'instruction et la consécration de l'égalité des chances. Et les moyens colossaux mobilisés. Sallohi s'est félicité des acquis, notamment l'amélioration de la qualité de l'enseignement et du système pédagogique.

Pour El Hadj Abdelmadjid Boukhalfa, représentant du Syndicat des enseignants universitaires, cette rencontre est une prise de contact avec les étudiants qui seront appelés à d'autres rendez-vous de concertation pour examiner la situation qui prévaut dans les campus nationaux. «Vous devez défendre vos droits», leur a-t-il conseillé. Invité à cette rencontre, le conseiller auprès du consul de Palestine a rendu hommage à l'Algérie et s'est montré reconnaissant pour la position constante de notre pays en faveur de la cause palestinienne. Dans ce contexte, il a appelé à un travail commun et à un échange d'expériences dans le domaine de la gestion universitaire, mais aussi en matière de valeurs patriotiques. «La guerre de Libération algérienne est un exemple d'unité nationale, à méditer par tous les peuples», a-t-il dit.

■ Rym Hathout

EL MOUDJAHID

COOPÉRATION

Le ministre tchadien de la Sécurité publique à Alger

Le ministre de la Sécurité publique et de l'Immigration du Tchad, Ahmat Mahamat Bachir, entame une visite de 4 jours en Algérie, a-t-on appris samedi auprès du ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales. M. Mahamat Bachir aura notamment, au cours de son séjour en Algérie, des entretiens avec le ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales, Noureddine Bedoui, a précisé la même source. Le ministre tchadien visitera lors de cette visite plusieurs structures chargées de la sécurité publique, de la formation et de l'enseignement supérieur en Algérie.

LES 7 ET 8 NOVEMBRE À 9H À BOUMERDES

Séminaire national sur les matériaux

Le Club scientifique espace du savoir, en collaboration avec l'unité de recherche des matériaux de l'université M'Hamed-Bougara, organise la sixième édition du Séminaire national sur les matériaux, procédés et environnement.

Le Temps
D'ALGERIE

RESSOURCES HYDRIQUES

L'université de Tlemcen ouvre le débat

''L'eau, un enjeu pour la sécurité alimentaire au Maghreb'', est le thème des Journées maghrébines organisées à l'université de Tlemcen par le centre de coopération régionale, en collaboration avec l'Institut panafricain pour les sciences de l'eau, de l'énergie et le changement climatique (PAUWES) et l'Ecole polytechnique d'Alger.

CETTE rencontre de trois jours, à laquelle participent des chercheurs universitaires nationaux et maghrébins, traite de la corrélation entre la préservation des ressources hydriques et la sécurité alimentaire, tout en considérant que l'eau, cette ressource vitale, est limitée dans l'espace maghrébin et est sous tension à cause des effets conjugués des besoins toujours plus grands d'une population croissante, du développement urbain, du tourisme, de l'industrie, de l'irrigation des terres agricoles et des prélèvements d'eau qui ne cessent d'augmenter. Selon les chercheurs, *«la répartition inégale des précipitations et des ressources en eau superficielles et souterraines augmente la vulnérabilité de la région, aggravée par les changements climatiques qui bouleversent les équilibres géographiques et saisonniers, menaçant ainsi la production agricole et donc la sécurité alimentaire, exacerbant les tensions et créant des incidences dans ce rapport complexe entre le monde agricole et l'eau»*. Les statistiques avancées par les intervenants indiquent que dans le monde, 70% des ressources hydriques prélevées sont utilisées pour l'agriculture, alors que dans de nombreux pays en développement, ce taux atteint 85 à 95%. Face à cette situation, le projet de coopération régionale pour une gestion durable des ressources en eau au Maghreb recommande *«une gestion rationnelle des ressources hydriques, de répondre aux besoins et d'anticiper les conflits d'usage qui se posent désormais à tous»*. Selon les experts de la FAO, *«les terres irriguées représenteront dans les pays en développement plus de 27% d'ici 2030, mais la quantité d'eau utilisée pour l'agriculture n'augmentera que de 12% grâce à l'amélioration des techniques d'irrigation économes en eau»*. Les réformes politiques du secteur de l'eau dans les pays maghrébins ont été évoquées. L'Algérie a été citée en exemple dans ce domaine. Plusieurs axes seront abordés au cours de cette rencontre scientifique. A citer ''L'état actuel des ressources en eau, ''Les enjeux et les futurs défis à relever ; ''Les changements climatiques, inondations et sècheresse ; ''Mobilisation et protection des ressources hydriques et conservation des sols ; ''Eau non conventionnelle et réutilisations ; ''Techniques d'irrigation et de drainage, et enfin ''La gestion intégrée et la bonne gouvernance.

B. Soufi

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

PROFESSEUR TAHAR BAOUNI, DIRECTEUR DE LABORATOIRE DE RECHERCHE (EPAU)

"Orienter les choix vers des solutions efficaces et moins coûteuses"

Directeur du laboratoire de recherche ville, urbanisme et développement durable de l'Ecole polytechnique d'architecture et d'urbanisme (EPAU) d'Alger, le professeur Tahar Baouni revient dans cet entretien sur l'introduction des nouveaux moyens de transport urbain et leurs dysfonctionnements dus, selon lui, à un manque de coordination entre différents acteurs.

Entretien réalisé par :
SAÏD SMATI

Ces dernières années, Alger a connu un boom des transports urbains. Est-ce que ce boom a pu répondre aux besoins grandissants en matière de transport dans la capitale ?

Effectivement, comme nous le constatons tous, la capitale a connu ces dernières années la mise en service du tramway, du métro, la modernisation du chemin de banlieue avec la mise en service à partir du 1er novembre 2016 de la nouvelle ligne ferroviaire reliant Birtouta à Zéralda ainsi que le transport par câble (réhabilitation et réalisation de nouveaux téléphériques). Certes, l'introduction de ces nouveaux moyens de transport collectif sur rail, notamment le tram et le métro, a amélioré sensiblement les déplacements quotidiens de la population dans la capitale pour des zones bien particulières (hyper-centre pour le métro et quartier périphérique Est pour le tram), mais le problème des déplacements est très aigu dans d'autres parties de la capitale, à savoir les zones ouest, sud-ouest et sud-est. Par ailleurs, ces solutions restent incomplètes car nous ne retrouvons pas une complémentarité avec les autres réseaux de transport (chemin de fer et autobus). À mon avis, le dysfonctionnement des transports urbains à Alger est marqué par l'absence d'une réelle coordination des différents acteurs. L'on note que les stratégies de planification suivies à ce jour font que les nouveaux espaces urbains se situent à l'écart des axes de transport. Il est impératif que les décideurs appuient le développement du transport en cohérence avec l'occupation des sols, sinon toutes les solutions préconisées seront vouées d'avance à l'échec. Un dernier mot, le développement futur du système de transport pour la capitale devrait mettre en exergue les pratiques intermodale et multimodale.

Dans ce contexte de raréfaction de ressources financières, quel sera, selon vous, l'impact du gel des projets sur le secteur ?

Tout d'abord, il faut savoir que la capitale a bénéficié d'un programme important pour le développement des infrastructures routières et de transport. Pour ce dernier, les différents projets inscrits au programme se poursuivent normalement pour les extensions du métro, la réalisation des gares multimodales, etc. Cependant dans le contexte actuel marqué par la crise financière, les pouvoirs publics sont appelés à trouver d'autres alternatives pour améliorer le quotidien du citoyen en termes de mobilité. Ils doivent orienter leurs choix vers des solutions efficaces et moins coûteuses qui suivent impérativement le développement urbain. Je pense particulièrement au développement d'un réseau de BHNS (Bus Haut Niveau de Service) sur les corridors de déplacement les plus importants. Le réseau de BHNS sera inscrit dans une approche inter et multimodales de tout le système de transport urbain d'Alger. Cette alternative me semble techniquement et financièrement réalisable dans des délais relativement raisonnables. Ceci permettrait de répondre positivement à l'amélioration des conditions de déplacement et prendre en charge la demande de transport sans cesse en évolution dans la capitale.

Le ministère évoque l'installation d'une autorité organisatrice des transports urbains. Quelle sera l'apport de cette autorité sur le développement du secteur ?

Avant de répondre à votre question, je vous invite à constater le quotidien des transports urbains à Alger et je vous laisse tirer la conclusion. La conséquence est que le système de transport urbain dans la capitale est en crise. De multiples et complexes problèmes ressentis notamment sur le plan institutionnel, organisationnel et réglementaire entravent le développement actuel du système de transport. Donc la mise en place de l'Autorité organisatrice des transports urbains (AOTU) à Alger est capitale afin de mettre de l'ordre dans ce secteur. Évidemment, cette nouvelle institution aura un impact très favorable concernant le développement des transports urbains à Alger. À ce propos, l'AOTU est appelée à définir la politique des déplacements, assurer la régulation ainsi que l'organisation des services de transport collectif, arrêter la politique tarifaire, etc.

S. S.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

TIZI OUZOU

Colloque international sur l'enseignement à distance du 15 eu 17 novembre

L'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou abritera du 15 au 17 novembre prochain un colloque international sur l'enseignement à distance entre théorie et pratique, en citant l'expérience algérienne comme exemple, a-t-on appris auprès des organisateurs. Initié par le laboratoire des pratiques linguistiques de l'université de Tizi Ouzou et le département de langue et littérature arabe, ce rendez-vous scientifique vise à démontrer l'importance de l'enseignement à distance en milieu des développements technologiques actuels et l'apparition de nouveaux moyens et projets éducatifs, a-t-on indiqué dans la présentation du colloque. Les organisateurs ambitionnent également de faire une évaluation et une valorisation de l'expérience algérienne dans le domaine à travers la présentation des programmes et missions de deux organismes spécialisés, à savoir le Centre national de l'enseignement professionnel à distance (CNEPD) et le Centre national de l'enseignement et formation à distance (CNEFD), ainsi que d'autres établissements d'enseignement par correspondance, a-t-on fait savoir. Les participants conviés au colloque parmi la communauté scientifique algérienne et étrangère répondront, à l'occasion, à des questionnements liés à la définition de ce type d'enseignement, à son efficacité, aux politiques adoptées pour sa promotion au niveau national et international, tout en s'arrêtant sur l'état des lieux en Algérie et les chances offertes par ce segment de formation aux personnes aux besoins spécifiques et aux femmes dans les zones rurales et enclavées, a-t-on encore précisé. En plus des experts et chercheurs universitaires, des hommes d'affaires, des investisseurs, des établissements de formation et d'enseignement et des associations seront associés à cette rencontre.

El Watan

GRÈVES CYCLIQUES DE 3 JOURS ET RASSEMBLEMENTS

Les syndicats autonomes accélèrent la cadence

L'intersyndicale appelle à une mobilisation contre la réforme de la retraite en adhérant au mot d'ordre de grève dans tous les secteurs les 21, 22 et 23 novembre pour la première semaine, puis les 27, 28 et 29 du même mois.

L'intersyndicale se veut plus convaincante pour faire barrage au projet d'amendement du code du travail portant notamment suppression de la retraite anticipée. Après la démonstration de force menée par treize syndicats autonomes, en observant une grève cyclique de deux jours par semaine au mois d'octobre dernier, les syndicats de plusieurs secteurs de la Fonction publique ont décidé d'accélérer la cadence de leurs actions. Des grèves cycliques de trois jours par semaine seront menées à partir du 21 novembre, a décidé l'intersyndicale à l'issue de la réunion d'hier des représentants des syndicats autonomes des secteurs de la Fonction publique ayant participé au débrayage du mois dernier.

Ainsi, l'intersyndicale appelle à une mobilisation contre la réforme de la retraite en adhérant au mot d'ordre de grève dans tous les secteurs les 21, 22 et 23 novembre pour la première semaine, puis les 27, 28 et 29 du même mois pour la deuxième semaine. Le mot d'ordre est également donné pour des rassemblements devant le siège de chaque wilaya.

Selon le communiqué diffusé à la fin de la rencontre d'hier, tenue à Alger, des rassemblements régionaux seront organisés le 21 novembre à Laghouat, Sétif, Oran et Boumerdès, suivis d'un rassemblement général le 27 du même mois devant le siège du Parlement, à Alger. Les syndicats ont relevé le «silence méprisant» du gouvernement face à la grogne des travailleurs *«qui s'expriment sur l'atteinte aux acquis chèrement payés et aux droits fondamentaux d'exercer une activité syndicale»*, explique le Dr Lyès Merabet, président du Syndicat national des praticiens de santé publique (SNPSP). Le syndicaliste constate avec amertume que *«même les intentions de façade d'ouvrir un semblant de dialogue par des représentants de la Chambre basse du Parlement à travers les groupes parlementaires et commissions sans aucun pouvoir législatif ou exécutif ont cessé pour renforcer notre conviction que les décideurs ne veulent pas communiquer ou trouver une issue à l'impasse dans laquelle le pays est plongé.»*

L'intersyndicale dénonce le recours à la justice, à la menace ou à la répression administrative à travers les réquisitions d'effectifs *«pour étouffer l'activité syndicale»*. Les syndicats protestent contre le projet d'amendement du code du travail annoncé à l'issue de la dernière tripartite tenue au début de l'été dernier. Le texte prévoit la réforme de la retraite en supprimant la possibilité de départ en retraite sans condition d'âge après 32 ans de service. Le gouvernement, dont les membres n'ont répondu à aucun appel au dialogue, justifie ces mesures par *«le souci de préserver l'équilibre financier des caisses de retraite»*.

Les syndicats qui rejettent ces arguments réclament également d'être associés à l'élaboration du nouveau code du travail, ainsi que des mécanismes de protection du pouvoir d'achat des travailleurs dans le cadre de la loi de finances 2017. ***F. Aït Khaldoun-Arab***